لعله
اتقا اذى

لنفسي بيده مايصيب المومن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن الا كفر الله عنه بها من خطا
ياه حتى بالشوكة يشاكها وقال بن جرير ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا ايوب قال
قرات في كتاب ابي قلابة قال نزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره وابوبكر ياكل فامسك وقال يارسول الله اني لراي ما عملت من خير او شر فقال
ارايت مارايت مما تكره فهو من مثاقيل ذر الشر ويدخر مثاقيل الخير حتى يعطاه يوم القيمة
قال قال ابو ادريس فاني ارى مصداقها في كتاب الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفو عن كثير ثم رواه من وجه اخر عن ابي قلابة عن انس قال والاول اصح وروى
بن ابي حاتم باسناده عن ابن سخيلة عن علي قال الا اخبركم بافضل اية في كتاب الله وحدثنا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
وسافسرها لك يا علي ما اصابكم من مرض او عقوبة او بلاء في الدنيا فبما كسبت ايديكم والله
تعالى احكم من ان يثني عليه العقوبة في الاخرة وما عفا الله عنه في الدنيا فالله تعالى اكرم من
ان يعود بعد عفوه وكذا رواه الامام احمد عن مروان بن معاوية وعبدة عن ابي سخيلة قال قال
علي فذكره مرفوعا ثم روى بن ابي حاتم نحوه من وجه اخر موقوفا باسناده عن ابي جحيفة
قال دخلت على علي بن ابي طالب فقال الا احدثكم بحديث ينبغي لكل مومن ان يعيه قال
فسالناه فتلا هذه الاية وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال بما
عاقب الله به في الدنيا فالله احلم ان يثني عليه العقوبة يوم القيمة وما عفا الله عنه في الدنيا
فالله اكرم من ان يعود في عفوه يوم القيمة وروى الامام احمد باسناده عن معاوية بن ابي
سفيان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المومن في جسده يوذيه
الا كفر الله به عنه من سيئاته وله عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب
العبد ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها وروى بن ابي حاتم بسنده عن الحسن

البصري قال في قوله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير لما نزلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده مامن خدش عود ولا اختلاج عرق ولا
عثرة قدم الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وله ايضا عن عمران بن حصين قال دخل عليه بعض
اصحابه وقد كان ابتلي في جسده فقال له بعضهم انا لنبتئس لك بما نرى فيك قال لا
تبتئس بما ترى فان ما ترى بذنب وما يعفو الله عنه اكثر ثم تلا هذه الاية وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وحدثنا ابي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا
جرير عن ابي البلاد قال قلت للعلاء بن بدر وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير ثم يقول الضحاك واي مصيبة اعظم من نسيان القران **ومن اياته**
الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد
على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا
ويعفو عن كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص
يقول تعالى ومن اياته الدالة على قدرته الباهرة وسلطانه تسخيره البحر لتجري الفلك فيه بامره
وهي الجوار في البحر كالاعلام اي كالجبال قاله مجاهد والحسن البصري والضحاك اي هن في
البحر كالاعلام الجبال في البر ان يشا يسكن الريح اي التي تسير بالسفن لو شاء لسكنها حتى
لا تتحرك السفن بل تظل راكدة لا تجيء ولا تذهب بل واقفة على ظهره اي على وجه الماء ان
في ذلك لايات لكل صبار شكور اي ان في تسخيره البحر واجرائه الهوى بقدر ما يحتاجون
اليه لتسيرهم لدلالات على نعمه تعالى على خلقه لكل صبار اي في الشدائد شكور في الرخا
وقوله او يوبقهن بما كسبوا اي لو شاء لاهلك السفن وغرقها بذنوب اهلها
الذين هم راكبون فيها ويعف عن كثير اي من ذنوبهم ولو واخذهم بجميع ذنوبهم لاهلك كل
من ركب في البحر قال بعض علماء التفسير معنى قوله او يوبقهن بما كسبوا اي لو شاء لارسل

٥
يعفو